

مستجدات

العدد الرابع، أ.م



AL-AGHAR GROUP
مجموعة الأغر

مناسبات قادمة :
صفحة... (٤)

ورشة عمل:
«براءة الاختراع والجوانب القانونية له»

ورشة عمل:
«وضع توصيات لتفعيل إستراتيجية إعادة تأهيل الغابات في المملكة»

إنجازات وتطلعات

مشروع «العائلة المعرفية» الذي يسلط الضوء على أهمية وحتمية دور العائلة والأسرة في بناء الشباب السعودي المعرفي، إضافة إلى العمل على وضع حاوية فكرية للشباب يتم من خلالها مناقشة مواضيع المجتمع المعرفي والعمل على نشر ثقافة المعرفة بين الشباب السعودي.

كما تعد المجموعة لعقد ورشة عمل بالتعاون مع وزارة الزراعة لإيجاد توصيات لتفعيل استراتيجية إعادة تأهيل الغابات بالمملكة والحد من الأخطار التي تتهددها لتأخذ المجموعة دوراً فعالاً في الدراسات التي تحافظ على البيئة.

وفي الختام لا يسعني إلا التقدم بالشكر لجميع الجهات والأشخاص الذين ساهموا في إنجاح ما تم إنجازه والعمل على المرحلة القادمة والتأكيد على أن أهم ما تملكه مجموعة الأغر وسر تميزها هو أعضاؤها الذين فاق عددهم الستمائة مشارك ومشاركة من مختلف أطراف المجتمع السعودي، والذين شاركوا في دراساتها وورش عملها تطوعاً بدافع الحس الوطني وشعورهم بالمسؤولية تجاه وطنهم.

فهد أسعد أبو النصر
الرئيس التنفيذي لمجموعة الأغر

لوضع حجر أساس الدراسة التي أطلق عليها اسم «من الابتكار إلى السوق» والتي تقوم من خلالها المجموعة برصد رحلة مجموعة من المبتكرين السعوديين ومحاولة إيصال ابتكاراتهم إلى السوق خلال مدة البرنامج (من ابتكار ٢٠١٠ إلى ابتكار ٢٠١٢). وبناءً على ذلك تم تشكيل لجنة توجيهية للإشراف على هؤلاء المبتكرين بعضوية كل من مجموعة الأغر ومؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع ومدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية ومجموعة رواد الأعمال المحليين وأرامكو السعودية وجامعة عفت، بالإضافة إلى جهات أخرى ذات علاقة. كما أعدت مجموعة الأغر بالتعاون مع أكاديمية البشناق خلال عام ٢٠١٠ «الإطار المبدئي لاستراتيجية المياه والطاقة في المملكة» حيث عقدت ورشة عمل رئيسية حضرها أكثر من ٦٠ شخصاً من الرجال والنساء ذوي التخصص والعلاقة واستضافتها مشكورة مدينة الملك عبد الله الاقتصادية برباغ ومن ثم تلاها عقد ورشة عمل لصياغة هذه الدراسة والتي قدمت خلال المنتدى السعودي للمياه والطاقة الذي عقد في مدينة جدة أكتوبر ٢٠١٠.

واستمرت مجموعة الأغر في بداية العام ٢٠١١ بوضع الخطة السنوية لها تحت مظلة التحول إلى المجتمع المعرفي. ومن حقيقة أن نواة المجتمع المعرفي هي الأسرة، تخطط المجموعة لإطلاق

مضى عام ٢٠١٠ بعد أن وضعت مجموعة الأغر بصمتها بعدد من الإنجازات والمشاركات التي تساهم في التحول إلى مجتمع المعرفة، نستهلها بمشاركة المجموعة بالمعرض العالمي «مدينة أفضل، حياة أفضل» والذي أقيم بمدينة شنغهاي بالصين حيث سلطت المجموعة الضوء على دور العلماء المسلمين واختراعاتهم في الحضارة التي نعيشها اليوم بالشراكة مع جامعة الدول العربية وشركة MTE STUDIO، حيث بلغ عدد زوار المعرض سبعين مليون زائر خلال فترة إقامته لمدة ستة شهور. ومع توجه مجموعة الأغر نحو الابتكار وأهميته للنهوض بالمجتمع المعرفي شاركت المجموعة بمعرض ابتكار ٢٠١٠ من خلال معرضها الذي يسلط الضوء على إختراعات العلماء المسلمين في الماضي والذي نطمح لأن يكون محفزاً للشباب للإبداع والابتكار. ومن هنا ارتأت المجموعة ضرورة وضع دراسة للوقوف على واقع الإبتكارات في المملكة العربية السعودية والصعوبات التي تواجهها للوصول إلى السوق كمنتجات قابلة للمنافسة ولرفع روح الشباب في الإبتكار من أجل الوصول إلى السوق فكانت ورشة عمل «رواد أعمال المستقبل» التي ضمت ٦٣ مبتكراً ومبتكرة، بالإضافة إلى ١٢ رائد أعمال محلياً بالتعاون مع مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع ومنظمة رواد الأعمال العالمية

دور الوقف التنموي

وكان للوقف آثار بارزة في دفع عجلة التنمية الاقتصادية في مختلف أنحاء العالم الإسلامي فقد أسهمت الأوقاف الكثيرة التي كانت في فترة ازدهار الحضارة الإسلامية في زيادة معدلات الإنتاج، وعلى توفر فرص عمل للكثير وتخفيف العبء الملقى على كاهل الدولة والمتعلق بتنفيذ المشروعات العامة كالمدارس والمعاهد والمستشفيات، وتعبيد الطرق داخل المدن وتنظيفها وهكذا أسهم نظام الوقف الإسلامي في تحقيق التنمية المستدامة، الأمر الذي يمكن اعتباره بحق مفخرة من مفاخر حضارتنا الإسلامية.

والملاحظ ولله الحمد أن واقع الوقف في وقتنا المعاصر يشهد تطوراً واضحاً يشجع كل المهتمين بالوقف الإسلامي على التفاؤل بمستقبل واعد له للمساهمة في نهوض الأمة، وتقدم مجتمعاتنا المسلمة والمشاركة في بناء المجتمع المعرفي وخير مثال على ذلك ما تشهده جامعات المملكة العربية السعودية من تطبيق تجربة الأوقاف والتي تهدف إلى تعزيز مواردها المالية لدعم أنشطة البحث والتعليم وتطويرها، واستقطاب ورعاية الباحثين والموهوبين والتميزين.

عادل بن محمد الشريف
عضو اللجنة التنفيذية لمجموعة الأغر

ولم يقتصر الاهتمام بالوقف عند عصر الدولة الإسلامية الأولى فحسب، بل شهدت الأوقاف عبر مختلف العصور الإسلامية نمواً وتوسعاً واتساعاً عظيماً، وشاركت بنصيب وافر في بناء نهضة الأمة الإسلامية في مختلف المجالات وكانت ممولاً رئيسياً للقطاعات التعليمية والصحية والاجتماعية والثقافية في هذه المجتمعات، وكان من تمام شمولية الوقف عدم اقتصره على الاهتمام بالأغراض التقليدية، كإعانة دور العبادة من مساجد وزوايا وتسجيل المياه، بل شمل أيضاً أغراضاً تنموية مستحدثة اقتضتها ضرورات الاهتمام بأحوال المسلمين وتلبية احتياجاتهم.

ففي مجال التعليم على سبيل المثال شمل الوقف عدة مجالات منها الشرعية والدينية كالتب والصيدلة والفلك وغيرها، وتجاوز عدد المدارس التي أنشأتها الأوقاف المئات في القدس ودمشق وبغداد ونيسابور. وقامت جامعات معروفة عريقة، منها جامعة القرويين في فاس، وجامعة الأزهر في القاهرة، وجامعات كثيرة أخرى في سائر الأمصار الإسلامية. وكان يقوم على هذه المدارس أساتذة عظماء وعلماء أجلاء، متفرغون للتعليم والدراسة، ينفق عليهم من مال الوقف، حرصاً على أوقاتهم من التشتت، وضماناً لاستمرار أدائهم لرسالتهم في التعليم والإرشاد والتأليف والبحث.

يعد الوقف الذي يعني «حبس الأصل وتسبيل المنفعة»، أحد الركائز الأساسية للنهضة الإسلامية الشاملة بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية، فعلى مدى عقود طويلة مرت في تاريخ الأمة الإسلامية، مارس الوقف بمؤسسته ونظامه الشامل التنموي الرائد أدواراً بالغة الأهمية في دعم مختلف نواحي الحياة في الدولة المسلمة، حتى غدت «مؤسسة الوقف الإسلامي» التي نشأت وتطورت في ظل الحضارة الإسلامية من أكبر المؤسسات التمويلية التي عرفها التاريخ.

فمنذ أن سن رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة الوقف الحميدة، تسابق الصحابة رضوان الله عليهم في الاقتداء بهذه السنة وسجلوا أروع الأمثلة في التطوع بأحب أموالهم إليهم. حتى إن جابراً رضي الله عنه قال: (لم يكن أحد من أصحاب النبي ذو مقدرة إلا أوقف).

كما أن الوقف بمفهومه الواسع، وشموليته وتنوع أغراضه، يعد صورة واضحة للصدقة التطوعية الدائمة، وهو تجسيد حي لقيم التكافل الاجتماعي التي تسري في كيان الأمة، وتعبير صادق عن وعي الفرد المسلم بمسؤوليته الاجتماعية وتفاعله مع هموم وقضايا إخوانه المسلمين في كل مكان.



رحلة شراكة



إن من أبرز شركاء مجموعة الأغر كان البنك الإسلامي للتنمية والذي بدأت رحلة شراكته معنا منذ أن بدأت المجموعة مبادرة استراتيجية التحول إلى مجتمع معرفي. فقد عمل البنك الإسلامي منذ ذلك الوقت على إتاحة الفرص للاستفادة من الخبرات المتاحة لديه بالإضافة إلى الخبرات الخارجية التي أتاحت لمجموعة الأغر الاطلاع على تجارب الدول الأخرى في التحول إلى مجتمع المعرفة، وعلى ضوء ذلك كانت الاستعانة بخبراء من ماليزيا للاستفادة من النموذج الماليزي في إحداث التغيير والتقدم في المجتمع او للمجتمع.

الإسلامية تعمل على تقليص الفجوة المعرفية في المستقبل.

وإلى أن نلتقي في النشرة القادمة إن شاء الله مع شريك آخر من شركاء نجاح مجموعة الأغر. وبالله التوفيق،،،

مروه الهادي

مديرة إدارة الشركات والعلاقات

وقد أكد هؤلاء الخبراء بما قدموه من عروض في المنتدى بأن المعرفة هي المحرك الأساسي لنمو الاقتصاد ورأس المال البشري في تنمية المجتمعات المعاصرة، وأن التركيز على التكنولوجيا والمعلومات وتفعيل دور القطاع الخاص في بناء وتعزيز المعرفة كسلعة اقتصادية استراتيجية قد أصبح من أبرز العوامل المؤثرة في الاقتصاد الحديث.

ولن يكون هذا المنتدى هو الأخير، حيث تعتمزم مجموعة الأغر بالشراكة مع البنك الإسلامي إلى إقامة المنتديات والمؤتمرات التي تتيح فرصة الانفتاح على تجارب الآخرين والاستفادة من خبراتهم في كل ما يخص التطور المعرفي في كافة المجالات ليس للتقليد وتطبيق النموذج السائد ولكن بهدف الخروج بنموذج وأدوات تتلاءم وتعاليمنا

ولم تقتصر شراكتنا على إعداد الدراسات التي تدعم مسيرة التحول إلى مجتمع معرفي بل إلى عقد المنتديات والتي كان ضمنها منتدى «ما لا تعرفه عن الاقتصاد المعرفي» والذي افتتحه رئيس مجموعة الأغر الأمير فيصل بن عبد الله بن محمد آل سعود في يونيو ٢٠٠٨م والذي ناقش دور الاقتصاد المعرفي في بناء وإدارة البنى التحتية لتطوير المجتمعات وعرض قصص نجاح الدول الأخرى وما صاحبها من تحديات وكيفية التغلب عليها. فقد تم الاستعانة بخبرات كل من دولة فنلندا وأيرلندا وماليزيا، بدعوة خبراء من الصندوق الفنلندي للإبداع (SITRA) واتحاد الأعمال وأرباب العمل الأيرلندي (Irish Business and Employers Confederation) وجامعة موناخ بماليزيا.

بشائر المجتمع المعرفي

المنتدى العالمي لريادة الأعمال والاقتصاد المعرفي بجامعة الملك سعود

الأعمال والاقتصاد المعرفي، وذلك لتحقيق التنمية المستدامة، ودعم توجهات الاستثمار المعرفي وتطوير القائمة على الابتكار والاختراع، وإبراز دور البحث والتطوير ونقل التقنية والابتكار والاختراع في تكوين الاقتصاد المعرفي، وتأثير التشريعات في التحفيز والتوجه وتكوين بيئة جاذبة للاستثمار المعرفي. ولقد شارك نخبة من أعضاء مجموعة الأعر في جلسات المنتدى منهم الدكتور عبدالعزيز الجزار والدكتور إحسان بحليقه والأستاذ فهد أسعد أبو النصر الرئيس التنفيذي لمجموعة الأعر.

<http://www.ksu-forum.com/>

برعاية نائب خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز انطلق المنتدى العالمي لريادة الأعمال والاقتصاد المعرفي والذي نظمه مركز الأمير سلمان لريادة الأعمال وشركة وادي الرياض، وبمشاركة دولية عالية المستوى وبحضور مسؤولين كبار وشخصيات بارزة في مقدمتهم رئيس وزراء بريطانيا السابق جوردن براون، ورئيس وزراء نيوزيلاندا السابق مايك مور. وكان المنتدى يهدف إلى تحديد متطلبات وحواجز بناء اقتصاد معرفي وآليات يتم تنفيذها في المملكة، وبناء الفكر المنظومي وتطوير وتفعيل الدور الحكومي وتنمية العلاقات المؤسسية لتحفيز الاستثمار في الاقتصاد المعرفي، وتعزيز ممارسات المؤسسات التعليمية في تفعيل ريادة



الإبداع والابتكار لتنافسية مستدامة

وأشار إلى أن تصنيف المملكة قد تحسن في جميع التقارير الدولية ذات العلاقة ببيئة الاستثمار ومنها تقرير البنك الدولي حول سهولة ممارسة الأعمال الذي وضع المملكة في المرتبة الأولى في الشرق الأوسط والمرتبة ١١ عالمياً من بين ١٨٢ دولة. كما أشار إلى أن السعودية تعد من أفضل خمس دول في العالم قامت بإصلاحات اقتصادية خلال الخمس سنوات الماضية.

<http://www.alanba.com.kw/Abso-luteNMNEW/templates/economy2010.aspx?a=167040&z=17&m=0>

خلال افتتاح منتدى التنافسية الدولي في دورته الخامسة تحت عنوان «الإبداع والابتكار لتنافسية مستدامة» والذي تنظمه الهيئة السعودية العامة للاستثمار أكد سمو النائب الثاني الأمير نايف بن عبدالعزيز في كلمة له بهذه المناسبة، أن من أهم أهداف خطط التنمية في المملكة العربية السعودية هو التحول إلى مجتمع قائم على المعرفة ونشر ثقافة الإبداع والابتكار، لافتاً الانتباه إلى أن بلاده اهتمت بهذا الجانب، حيث إن الابتكار من العوامل الرئيسية لتحسين القدرات التنافسية للدول.



مناسبات قادمة :

• ورشة عمل «براءة الاختراع والجوانب القانونية له» استكمالا لدراسة مجموعة الأعر «من الابتكار إلى السوق» تعقد المجموعة ورشة عمل بعنوان «براءة الاختراع والجوانب القانونية له» في ١٧ فبراير ٢٠١١م. تستضيفها مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية بمدينة الرياض

• ورشة عمل «وضع توصيات لتفعيل إستراتيجية إعادة تأهيل الغابات في المملكة» في النصف الأخير من شهر مارس ٢٠١١م.